

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ

- أَتْلُوَ سورَةَ الْغاشِيَةِ تِلاوَةً سَليمَةً.
- أَسْمَعَ سورَةَ الْغاشِيَةِ.
- أُفَسِّرَ الْمُفْرَداتِ الْوارِدَةَ في الْآياتِ.
- أُقارِنَ بَيْنَ حالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَحالِ أَهْلِ النّارِ عِنْدَ الْحِسابِ يَوْمَ الْقِيامَةِ.
- أَسْتَنْتِجَ أَنَّ التَّفَكُّرَ في خَلْقِ اللهِ يُؤَدّي إِلى مَعْرِفَةِ عَظَمَتِهِ.
- أَسْتَخْلِصَ أَنَّ التَّذْكيرَ بِاللهِ واجِبٌ عَلَى الْمُسْلِمِ.



أقرأ وأتفكَّر

أَلْقَتِ الشُّرْطَةُ الْقَبْضَ عَلَى أَحَدِ اللُّصوصِ، وَوَضَعَتْهُ في السِّجْنِ، وَفي يَوْمِ الْمُحاكَمَةِ وَقَفَ صامِتًا أَمامَ الْقاضي لِسَماعِ الْحُكْمِ، وَقَدْ ظَهَرَ الْخَوْفُ عَلَى وَجْهِهِ.

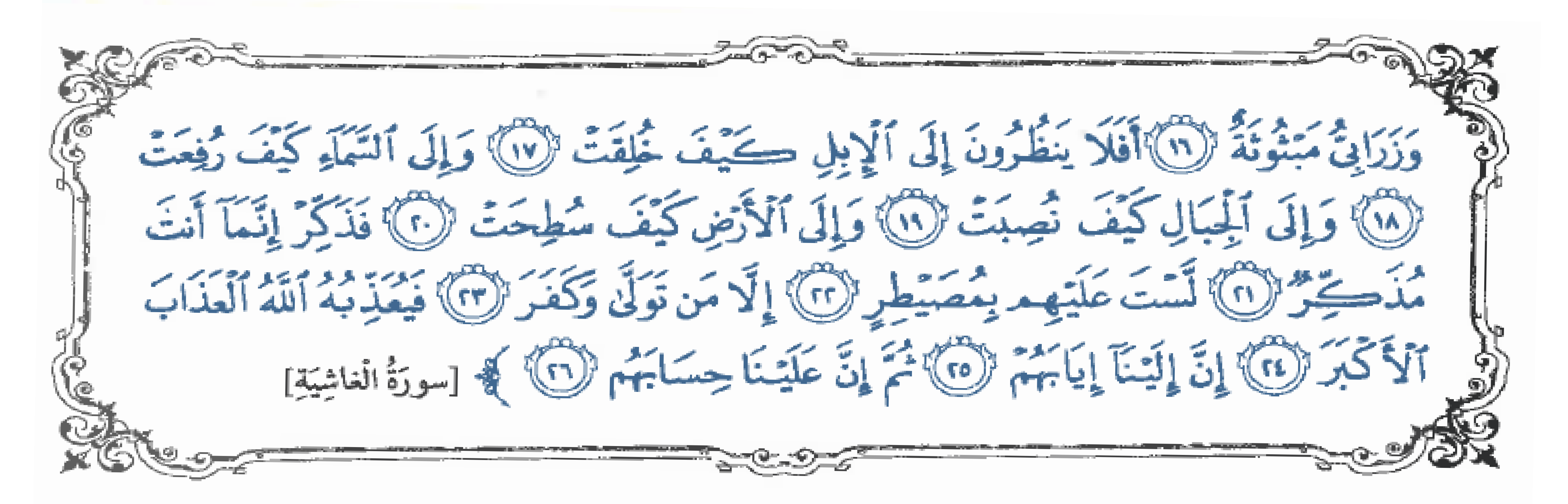
- لِماذا ظَهَرَ الْخَوْفُ عَلَى وَجْهِ اللِّصِّ؟
- ماذا يَحْدُثُ لَوْ ماتَ اللِّصُّ دونَ اكْتِشافِ جَريمَتِهِ؟
- مَنْ يُحاسِبُ النّاسَ عَلَى أَعْمالِهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ؟



١ أَتْلو وَأَحْفَظُ:

سورَةُ الْغاشِيَةِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾
تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَّا يُسْمِنُ وَلَا
يُغْنِي مِن جُوعٍ ﴿٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا
لَٰغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾


وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ
﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ
مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ
ٱلْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾ [سورةُ الغاشِيَةِ]

2 أُفَسِّرُ الآياتِ

- (الْغاشِيَةِ): يَوْمُ الْقِيامَةِ.
- (خاشِعَةٌ): ساكِنَةٌ ذَليلَةٌ.
- (عامِلَةٌ ناصِبَةٌ): يَظْهَرُ عَلَيْها التَّعَبُ وَالشَّقاءُ.
- (عَيْنٍ آنِيَةٍ): ماؤُها شَديدُ الْحَرارَةِ.
- (ضَريعٍ): نَوْعٌ مِنَ الشَّوْكِ، لا يُفيدُ وَلا يَدْفَعُ الْجوعَ.
- (وَنَمارِقُ): وَسائِدُ مِنَ الْحَريرِ.
- (وَزَرابِيُّ): بُسُطٌ وَفُرُشٌ.

3 أقرأ ثم أقارن:

عِنْدَما يَأْتي يَوْمُ الْقِيامَةِ، يَقِفُ النّاسُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ تَعالَى؛ لِيُحاسِبَهُمْ عَلَى أَعْمالِهِمُ الَّتي عَمِلوها في الدُّنْيا، وَسَيَنْقَسِمُ النّاسُ إِلَى فِئَتَيْنِ:

الْفِئَةِ الْأولَى: سَتَكونُ وُجوهُهُمْ ساكِنَةً ذَليلَةً، تَظْهَرُ عَلَيْها عَلاماتُ الْخِزْيِ وَالْعارِ؛ لِأَنَّها كانَتْ تَعْمَلُ في الدُّنْيا أَعْمالًا سَيِّئَةً، نَتيجَتُها الْعِقابُ بِالنّارِ الْحامِيَةِ، الَّتي يُسْقَوْنَ فيها ماءً حارًّا، وَلا يَجِدونَ ما يَأْكُلونَهُ سِوَى الشَّوْكِ الْمُرِّ الَّذي لا يَنْفَعُهُمْ، وَلا يُبْعِدُ عَنْهُمُ الْجوعَ.

وَالْفِئَةِ الثّانِيَةِ: سَتَكونُ وُجوهُهُمْ ناعِمَةً، تَظْهَرُ عَلَيْها عَلاماتُ الرِّضا وَالسُّرورِ؛ لِمَعْرِفَتِهِمْ بِنَتيجَةِ أَعْمالِهِمُ الَّتي أَدْخَلَتْهُمُ الْجَنَّةَ الْعالِيَةَ الَّتي لا يُسْمَعُ فيها غَيْرُ كُلِّ قَوْلٍ حَسَنٍ، وَفيها عُيونٌ تَجْري بِالْماءِ الْعَذْبِ لا تَنْقَطِعُ أَبَدًا، وَفيها سُرُرٌ مُرْتَفِعَةٌ، وَأَكْوابٌ مُعَدَّةٌ لِلشَّرابِ، وَوَسائِدُ مَصْفوفَةٌ، وَفُرُشٌ مَنْشورَةٌ في كُلِّ مَكانٍ.

وَجْهُ الْمُقارَنَةِ	الْفِئَةُ الْأَولَى (أَصْحابُ النّارِ)	الْفِئَةُ الثّانِيَةُ (أَصْحابُ الْجَنَّةِ)
وُجوهُهُمْ	خاشعةٌ	ناعمةٌ
طَعامُهُمْ	الضريعُ	لذيذٌ
شَرابُهُمْ	ماءٌ مغليٌّ	ماءٌ باردٌ
أَعْمالُهُمْ	معاصي	طاعاتٌ



1 نَكْتُبُ أَكْبَرَ قَدْرٍ مُمْكِنٍ مِنَ الْأَعْمالِ الَّتي تُدْخِلُنا الْجَنَّةَ.

2 نُفَكِّرُ ثُمَّ نُجيبُ:

«جَلَسَ سَعيدٌ يُفَكِّرُ في أَمْرٍ شَغَلَهُ، وَيَقولُ: أَنا أُريدُ أَنْ أَكونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، كَيْفَ سَأُحَقِّقُ ذَلِكَ؟ ماذا يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ؟»

أُقَدِّمُ ثَلاثَةَ مُقْتَرَحاتٍ لِسَعيدٍ تُمَكِّنُهُ مِنْ تَحْقيقِ هَدَفِهِ.



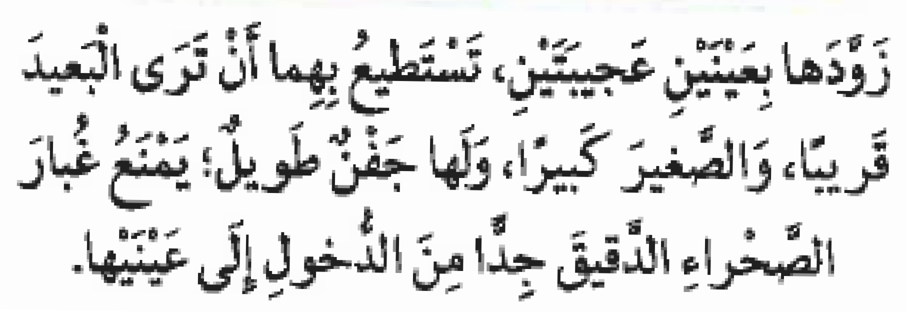
- الصّلاةُ
- برُّ
- الوّالدينِ

5 أقرأ، وأتفكر:



اللهُ جَلَّ جلالُهُ خَلَقَ الْإِبِلَ، وَصَمَّمَها، لِتَسْتَطيعَ الْعَيْشَ في الصَّحْراءِ.



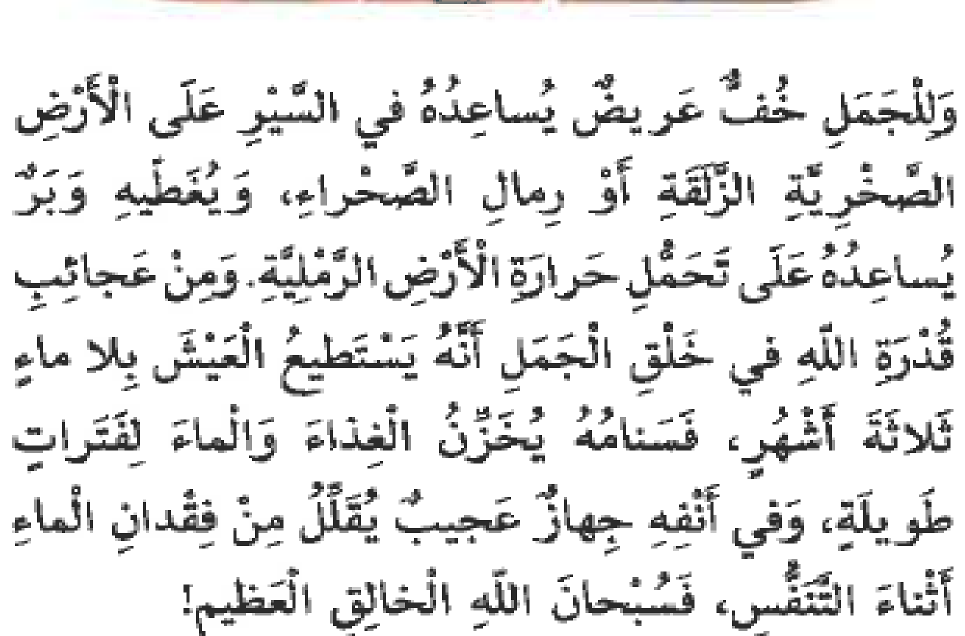


زَوَّدَها بِعَيْنَيْنِ عَجيبَتَيْنِ، تَسْتَطيعُ بِهِما أَنْ تَرى الْبَعيدَ قَريبًا، وَالصَّغيرَ كَبيرًا، وَلَها جَفْنٌ طَويلٌ؛ يَمْنَعُ غُبارَ الصَّحْراءِ الدَّقيقَ جِدًّا مِنَ الدُّخولِ إِلى عَيْنَيْها.



شَفَتا الْجَمَلِ الْعُلْيا وَالسُّفْلَى تُساعِدانِهِ عَلَى الْتِقاطِ النَّباتاتِ الشَّوْكِيَّةِ بِطَريقَةٍ سَهْلَةٍ لِلْغايَةِ، وَيَحْتَوي بُلْعومُهُ عَلَى عَدَدٍ هائِلٍ مِنَ الْغُدَدِ الَّتي تَعْمَلُ عَلَى تَرْطيبِ الْوَجْبَةِ الْغِذائِيَّةِ الْجافَّةِ، وَتُسَهِّلُ وُصولَها إِلَى الْمَعِدَةِ.

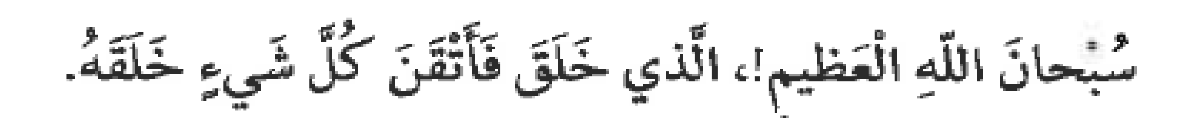




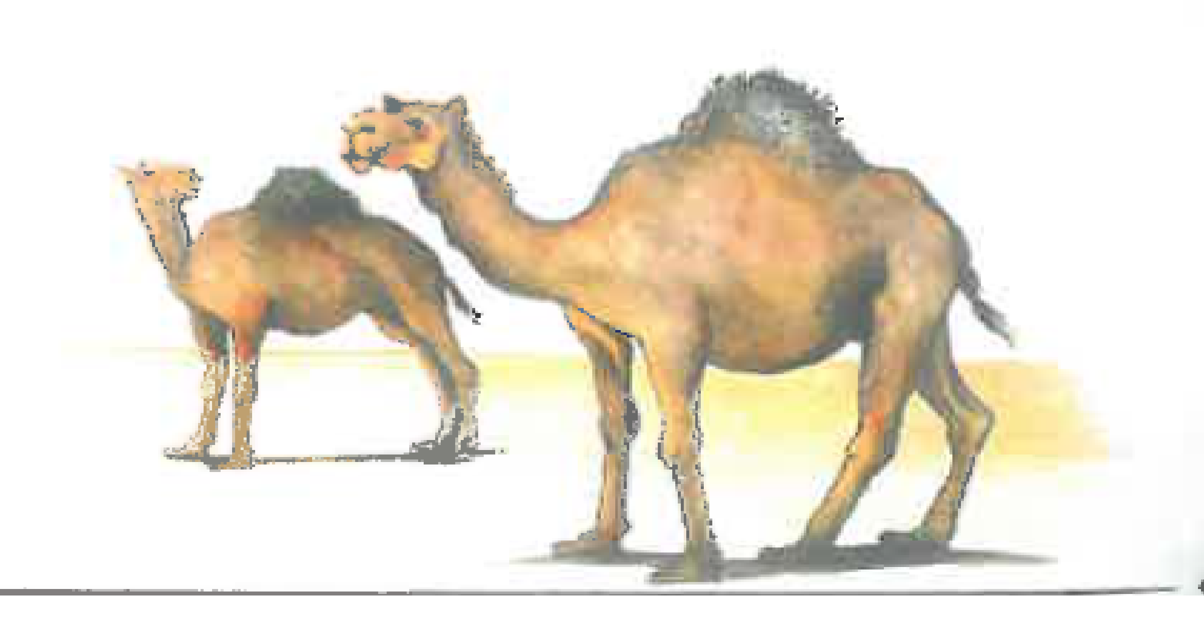
وَلِلْجَمَلِ خُفٌّ عَريضٌ يُساعِدُهُ في السَّيْرِ عَلَى الْأَرْضِ الصَّخْرِيَّةِ الزَّلِقَةِ أَوْ رِمالِ الصَّحْراءِ، وَيُغَطّيهِ وَبَرٌ يُساعِدُهُ عَلَى تَحَمُّلِ حَرارَةِ الْأَرْضِ الرَّمْلِيَّةِ. وَمِنْ عَجائِبِ قُدْرَةِ اللهِ في خَلْقِ الْجَمَلِ أَنَّهُ يَسْتَطيعُ الْعَيْشَ بِلا ماءٍ ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ، فَسَنامُهُ يُخَزِّنُ الْغِذاءَ وَالْماءَ لِفَتَراتٍ طَويلَةٍ، وَفي أَنْفِهِ جِهازٌ عَجيبٌ يُقَلِّلُ مِنْ فِقْدانِ الْماءِ أَثْناءَ التَّنَفُّسِ، فَسُبْحانَ اللهِ الْخالِقِ الْعَظيمِ!

- لِماذا يُرْشِدُنا اللهُ تَعالَى لِلنَّظَرِ في خَلْقِ الْإِبِلِ؟
- لِماذا خَلَقَ اللهُ رَقَبَةَ الْجَمَلِ طَويلَةً؟
- ماذا سَيَحْدُثُ لَوْ كانَتْ رِجْلُ الْجَمَلِ تُشْبِهُ رِجْلَ الْماعِزِ؟





سُبْحانَ اللهِ الْعَظيمِ!، الَّذي خَلَقَ فَأَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ.



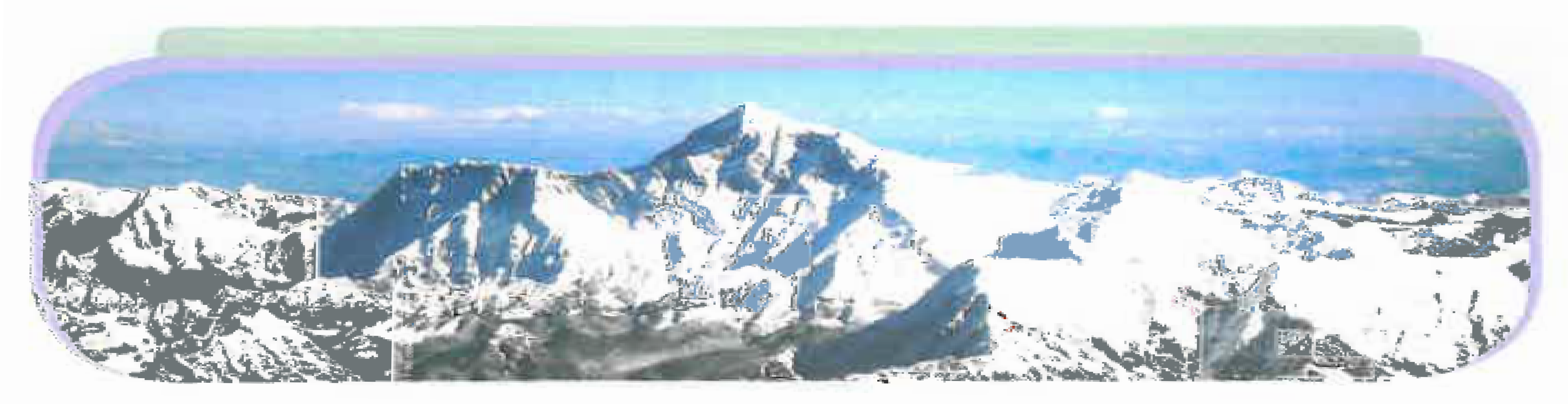
8 أُلاحِظُ، وأَتفكَّرُ:



- أَصِفُ السَّماءَ وَما يوجَدُ فيها.
- ماذا لَوْ كانَ لِلسَّماءِ أَعْمِدَةٌ؟



- أَصِفُ الْأَرْضَ وَما أَراهُ فَوْقَها.
- لِماذا خَلَقَ اللّهُ الْأَرْضَ مُسْتَوِيَةَ السَّطْحِ؟
- ماذا لَوْ كانَتِ الْأَرْضُ مُتَعَرِّجَةً أَوْ مائِلَةً؟



- أَصِفُ الْجِبالَ الَّتي أَراها عَلَى الْأَرْضِ.
- ماذا لَوْ كانَتِ الْجِبالُ مِنَ الرِّمالِ؟
- مِمَّ خَلَقَ اللهُ الْجِبالَ؟



سُبْحانَ اللهِ الْعَظيمِ!، الَّذي خَلَقَ فَأَتْقَنَ كُلَّ شَيءٍ خَلَقَهُ.

7 أَقْرَأُ وَأُجيبُ:

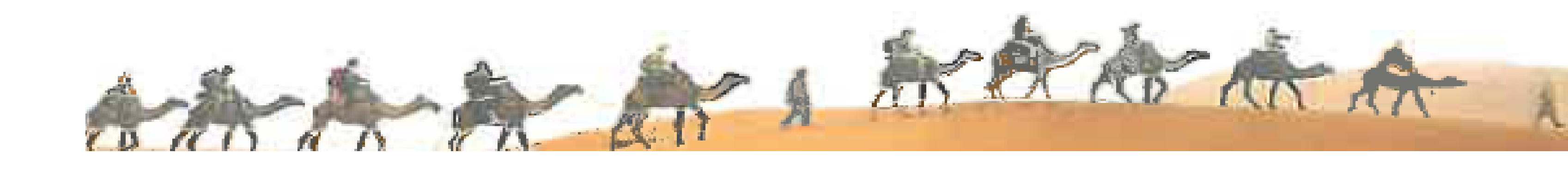
- (فَذَكِّرْ إِنَّما أَنْتَ مُذَكِّرٌ): واجِبُ الْأَنْبِياءِ وَالْمُؤْمِنينَ تَذْكيرُ النّاسِ بِالْحَقِّ وَوَعْظُهُمْ بِالْحُسْنَى.
- (الْعَذابَ الْأَكْبَرَ): عَذابُ جَهَنَّمَ.
- (إِيابَهُمْ): رُجوعَهُمْ إِلَى اللهِ بَعْدَ الْمَوْتِ.

- ما الْأَمْرُ الَّذي تَضَمَّنَتْهُ الْآياتُ الْأَخيرَةُ مِنْ سورَةِ الْغاشِيَةِ؟
- عَلامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟
- ما عاقِبَةُ مَنْ يَتَوَلّى وَيَرْفُضُ طاعَةَ اللهِ تَعالَى؟

عَنِ النُّعْمانِ بْنِ بَشيرٍ قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ». (رَواهُ مُسْلِم).

- لِماذا كانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ سورَةَ الْغاشِيَةِ في الْجُمُعَةِ وَالْعيدَيْنِ؟

لأنّها سورةٌ يحبّها النّبيُّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ وفيها تذكيرٌ بالحسابِ



أنظم مفاهيمي

سورة الغاشية

التذكير بالله واجب على
الأنبياء والمؤمنين

من يتولى ويعرض
للعذاب النّارِ

يرجع الإنسان إلى الله بعد
الموتِ

ليحاسبه على
أعماله

أهل النار

وجوههم خاشعةٌ
يظهر عليها الذّلُ
شرابهم ماءٌ مغليٌّ
طعامهم الضّريعُ

أهل الجنة

وجوههم ناعمةٌ
يظهر عليها الرّضا
شرابهم ماءٌ
طعامهم لبنٌ باردٌ

من نعيم الجنة

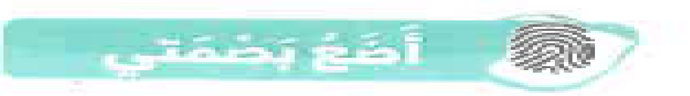
سررٌ مرفوعةٌ
نمارقُ مصفوفةٌ
أكوابٌ موضوعةٌ
زرابيٌّ مبثوثةٌ



قَالَ تَعَالَى:

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ
كُلّٞ يَجۡرِى لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمۡ تُوقِنُونَ ٢ ﴾

[الرّعد: 2]



سُلوكي مَسْؤوليّتي:

- أَذْكُرُ ما سَأَفْعَلُهُ لِأَكونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

الصّلاةُ-برّ الوالدينِ-الدّعاءُ

أُحِبُّ وَطَني:

- أُعَدِّدُ بَعْضًا مِمّا يوجَدُ في أَرْضِ بِلادي مِنْ ثَرَواتٍ.
- أُبَيِّنُ كَيْفَ أُساهِمُ في الْمُحافَظَةِ عَلَيْها.

البترولُ - الثّروةُ الحيوانيّةُ والسّمكيّةُ والنّباتيّةُ - اللّؤلؤُ

أشكرُ اللهَ تعالى - أقتصدُ في الاستهلاكِ – إعادةُ التّدوير



أُجيبُ بِمُفْرَدي:

1 النّشاط الأوّلُ:

- أُصَنِّفُ الْأَعْمالَ الْآتِيَةَ إِلَى أَعْمالٍ تُدْخِلُ صاحِبَها الْجَنَّةَ، وَأَعْمالٍ تُدْخِلُ صاحِبَها النّارَ:

(الْمُحافَظَةُ عَلَى الصَّلاةِ، بِرُّ الْوالِدَيْنِ، السَّرِقَةُ، الْغِشُّ، الْعَفْوُ، مُساعَدَةُ الْمُحْتاجِ، الْكَذِبُ، الْخِيانَةُ، طَلَبُ الْعِلْمِ، إِيذاءُ الْحَيَوانِ، الْقَتْلُ).

أَعْمالٌ تُدْخِلُ صاحِبَها الْجَنَّةَ	أَعْمالٌ تُدْخِلُ صاحِبَها النّارَ
المحافظةُ على الصّلاةِ	السّرق - الغشُّ
برُّ الوالدينِ -	الكذبُ - الخيانةُ
مساعدةُ المحتاجِ - العفوُ	إيذاءُ الحيوانِ
طلبُ العلمِ	القتلُ

2 النَّشاطُ الثّاني:

أَذْكُرُ كَيْفَ أَتَصَرَّفُ في الْمَواقِفِ الْآتِيَةِ:

1 شاهَدْتُ أَحَدَ الطُّلّابِ يَتَحَدَّثُ بِكَلامٍ سَيِّئٍ وَبَذيءٍ.

أنصحه

2 نَصَحْتُ بَعْضَ الطُّلّابِ في الْمَدْرَسَةِ بِالْكَفِّ عَنِ الْعِراكِ، فَهاجَموني.

أعفوْ عنهم

3 ذَهَبْتُ في رِحْلَةٍ إِلَى الْبَرِّ، وَشاهَدْتُ مَجْموعَةً مِنَ الْإِبِلِ.

أحافظُ عليها

3 النَّشاطُ الثّالِثُ:

أَتَوَقَّعُ السَّبَبَ، وَأُحَدِّدُ النَّتيجَةَ لِلْأَعْمالِ الْآتِيَةِ:

الْعَمَلُ	السَّبَبُ	النَّتيجَةُ
رَفْضُ النَّصيحَةِ	العنادُ	الْخَسارَةُ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ
الِاسْتِمْرارُ في مَعْصِيَةِ اللّهِ	عدمُ الخوفِ منَ اللهِ	الخسارةُ في الدّنيا والآخرة
طاعَةُ الْوالِدَيْنِ	الخوفِ منَ اللهِ	الفوز في الدّنيا والآخرة

أُثْري خِبْراتي:

- أَبْحَثُ عَنْ فَوائِدِ حَليبِ الْإِبِلِ، وَأَعْرِضُها عَلَى زُمَلائي.

أُقَيِّمُ ذاتي:

- أَخْتارُ التَّقْييمَ الْمُعَبِّرَ عَنْ إِتْقاني لِلتَّعَلُّمِ:

م	التَّعَلُّمُ	مُمْتازٌ	جَيِّدٌ	مَقْبولٌ
1	تِلاوَتي لِسورَةِ الْغاشِيَةِ.	☐	☐	☐
2	حِفْظي لِسورَةِ الْغاشِيَةِ.	☐	☐	☐
3	تَفْسيري لِلْمُفْرَداتِ الْوارِدَةِ في السّورَةِ.	☐	☐	☐
4	شَرْحي لِلْمَعْنَى الْإِجْمالِيِّ لِلْآياتِ.	☐	☐	☐